ألم ينتشر الإسلام بالسيف؟

مؤلف: **منظمة صحيح إنترناشونال**

مصدر: **تخلَّص من شبهاتك حول الإسلام**

لتاريخ: **07/05/2020**

نص السؤال

ألم ينتشر الإسلام بالسيف؟

الجواب التفصيلي

ناس أن الإسلام لم يكن ليضم الملايين من أتباعه في جميع أنحاء العالم إذا لم ينتشر بالقوة العسكرية، وأن العديد من الكتب المدرسية تحتوي على صورة لعربي على ظهر خيل يمسك القرآن بيد ويمسك سيفًا باليد الأخرى، مما يرمز إلى تحويل الناس إ

ى اعتناق الإسلام باستخدام الأسلحة أو بأي وسيلة إكراهية أخرى. وإن كان الإسلام قد انتشر بالسيف، فهو سيف الفكر والحجج المقنِعة، والقوة المتأصلة للحقيقة والعقل والمنطق - وهذا الذي يغلب قلوب وعقول الناس في كل مكان وليس بالسيف، إذ ه

"لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ "

2: 256

"ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ."

16: 125

الحقائق تتحدث عن نفسها:

ده من المسلمين في العالم، وغالبية الناس في ماليزيا من المسلمين. رغم أنه لم يذهب أي جيش مسلم إلى إندونيسيا أو ماليزيا، إذ قام التجار والمعلمون المسلمون بنقل رسالة الله إلى تلك المناطق، وأعجبوا الناس كنماذج بارزة من الصدق والأخلاق.

- وبالمثل، انتشر الإسلام بسرعة على الساحل الشرقي لأفريقيا، رغم عدم إرسال جيش مسلم إلى شرق إفريقيا.

نهاء الحكم الإسلامي من العديد من مناطق آسيا وإفريقيا، ظلت شعوبها مسلمة. وهذا يدل على أن تأثير الإسلام هو تأثير الموافقة والإيمان الأخلاقي، وهو على النقيض تمامًا من تأثير الاحتلال الاستعماري الغربي الذي ترك الشعوب التي استعمرها بذكريا

ا لأكثر من ثمانمائة عام، وهناك حقيقة تاريخية موثقة عن هذه الحقبة: أن المسيحيين واليهود تمتعوا بحرية ممارسة شعائرهم الدينية. أما بعد ذلك في عهد إسبانيا المسيحية، تعرض المسلمون واليهود لمحاكم التفتيش والتعذيب.

"سيف للإسلام" موجه على رقاب الأقليات غير المسلمة في البلدان الإسلامية. وحتى وقت قريب عاشت الأقليات المسيحية واليهودية بسلام مع

وضع الأقليات، فإن أماكن العبادة التي تنتمي إلى ديانات أخرى موجودة في جميع أنحاء العالم الإسلامي. كما يسمح القانون الإسلامي للأقليات غير المسلمة بإنشاء محاكمها الخاصة لتنفيذ قوانين الأسرة التي وضعتها الأقليات نفسها. كما يجب على الحكـ

- حكم المسلمون الهند لمدة ثمانمائة عام، تمتعوا خلالها بالسلطة الكافية لإجبار جميع الناس على اعتناق الإسلام، لكنهم لم يفعلوا ذلك. [illegible] من السكان هم من المسلمين.
- تشير الإحصاءات حول العالم للفترة من 1934 إلى 1984 إلى أن الملتزمين بالإسلام قد زادوا بنسبة 235٪، بينما زاد الملتزمون بالمسيحية بنسبة 47٪. ومن الواضح أنه لم يكن هناك غزو إسلامي خلال تلك فترة الخمسين عامًا تلك.

وع انتشارًا في أمريكا وأوروبا اليوم هو الإسلام رغم أن المسلمين في هذه الأراضي ما زالوا أقليات صغيرة، والسيف الوحيد الذي بحوزتهم هو سيف الحقيقة. هذا السيف هو الذي يُحول الناس إلى الإسلام.

انهم المسلمين في الشرق الأوسط.[1]

file:///C:/Users/20100/OneDrive/Desktop/eman/%D8%AA%D8%AE%D9%84%D8%B5%20%D9%85%D9%86%20%D8%B4%D8%A8%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%83%20(1).docx#_ftn1)

ى.

رقد أثير الغضب الطائفي في الآونة الأخيرة إلى حد كبير بسبب الظلم السياسي وليس الدين.

(file:///C:/Users/20100/OneDrive/Desktop/eman/%D8%AA%D8%AE%D9%84%D8%B5%20%D9%85%D9%86%20%D8%B4%D8%A8%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%83%20(1).docx#_ftnref1)